

بحار الأنوار

[57] عمدة المتبحرين السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الحسيني الشبزي قال: تلميذه الأجل الأكمل الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال وهو كالتعليق على نقد الرجال في ترجمة شيخه المذكور عند تعداد مؤلفاته التي تتحير العقول فيها وقد جمعتها في دار السلام ما لفظه: وله: كتاب جلاء العيون معرب فارسي المجلسي ره في جلدین يبلغان اثنين وعشرين ألف بيت ثم اختصره وسماه مختصر الجلاء أحد عشر ألف بيت وكتاب تحفة الزاير اثنى عشر ألف بيت (1) وهو معرب تحفة المجلسي - ره - وذكر أيضا من كتبه حق اليقين في اصول الدين خمسة عشر ألف بيت وأطنه أيضا معرب حق اليقين للمجلسي قال: والسيد سلمه الله حاز جميع العلوم الشرعية وصنف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير والحديث واللغة والأخلاق والاصول وغيرها فأكثر وأجاد وأفاد وانتشرت أكثر كتبه في الأقطار وملأت الأمصار ولم يوجد قط أحد مثله في سرعة التصنيف وجودة التأليف. ومنها: الجواب عن اعتراض بعض العامة على إمامة حق اليقين ففي تميم أمل الآمل السيد أحمد الاصفهاني الخاتون آبادي المجاور لمشهد الرضا عليه السلام كان فاضلا جليلا وعالما نبيلًا تبركت بليقائه واستفدت من محياه إلى أن قال: رأيت منه - ره - رسالة كان يؤلفها في الجواب عن اعتراضات اوردت على العلامة المجلسي - ره - فيما أفاده في كتابه الموسوم بحق اليقين في مباحث الامامة وكانت تلك الاعتراضات ارسلت إليه من الهند من بعض ذوات الأذنان وكان مجيدا في ذلك الجواب كمال الاجادة توفي رحمه الله في بلد مجاورته في سنة 1161. ومنها: ترجمة فتن البحار للفاضل الصالح محمد نصير ابن المولى (2) عبد الله ابن المولى الجليل محمد تقي المجلسي - ره - كما صرح به في مرآت الأحوال (1) الذريعة ج 5 ص 125 الذريعة ج 3 ص 438. (2) وسياى أحواله في ترجمة بيت المجلسي ره.